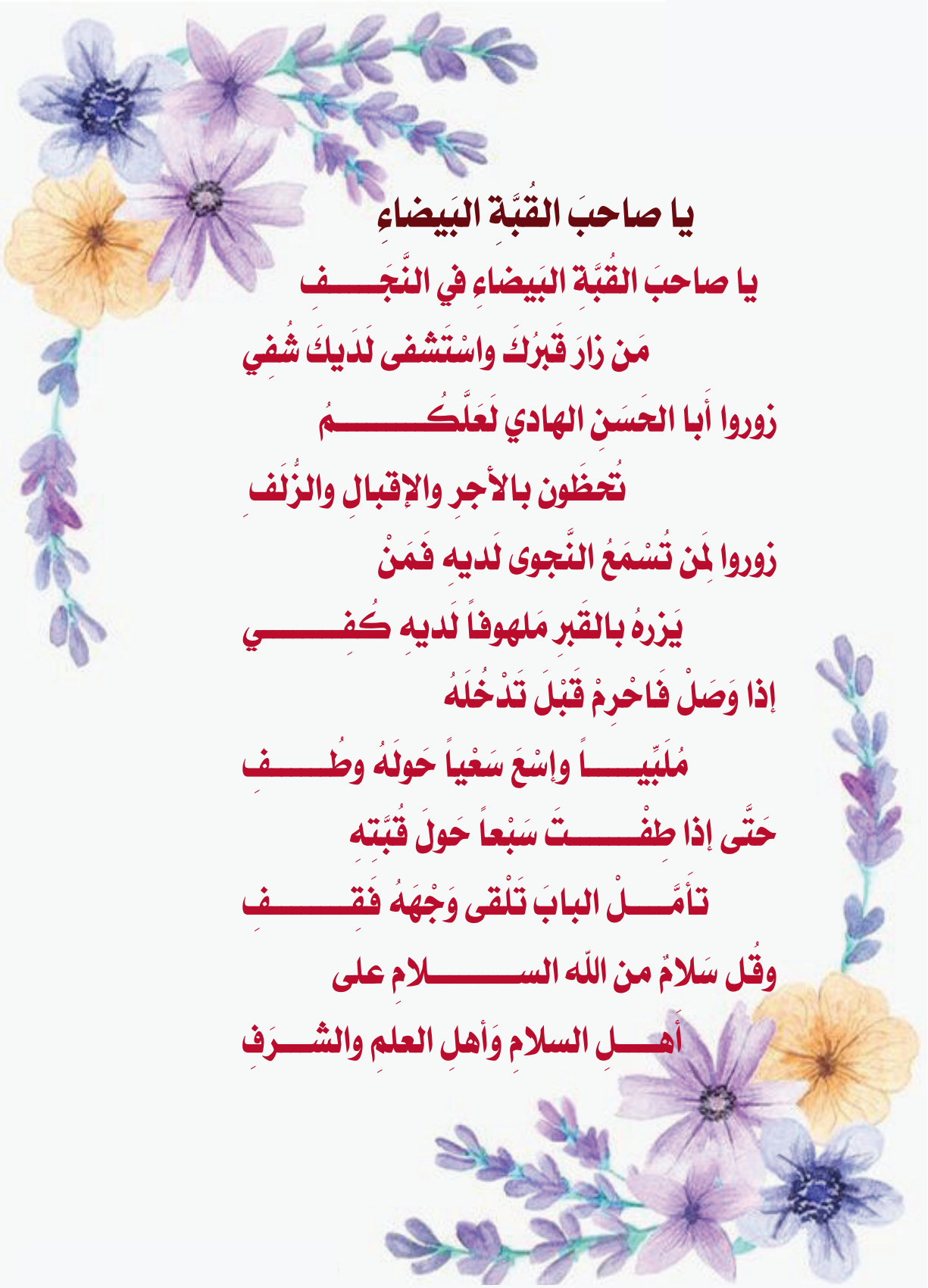

يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ في النَّجَـــــفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديه فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِه
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــفِ
وقُل سَلامٌ من اللّه الســـــــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

السنة الثالثة/ العدد السابع ذو القعدة ١٤٤٦هـ – آيار ٢٠٢٥م

لَّةُ
بيضاء
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة	أحمد مجيد صالح أ. د خالد احمد جاسم	٨
٢	أسباب النفسية التي التنازع والاختلاف في القرآن الكريم	الباحثة: الاء علي خماس أ. م. د هيفاء رزاق	٢٤
٣	مفهوم الميزان في العقيدة الاسلامية دراسة موضوعية	أنس كريم علوان	٣٨
٤	مشروعية التفويض في الطلاق بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	جمال جبر إبراهيم أ.د. اكرم حسن ياغي	٤٨
٥	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف "التحولات العاطفية "	حامد هادي عيفان فزع أ.د. زياد طارق جاسم	٦٠
٦	التراث في الخطاب الثقافي العراقي المعاصر «نقد وتحليل»	م. د مازن قاسم مهلهل	٧٢
٧	أثر تصميم برنامج تعليمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير فهم الطلاب للأبعاد الجمالية في مادة النقد الفني	م. م. رواء محمد طعمة	٨٨
٨	ترجمة لحياة المحدث إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبي إسحاق الفزاري الكوفي، ونماذج من مروياته في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. م خديجة ادريس عبيد حسن	١٠٨
٩	ما دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة	م. م. محمد فائز أحمد	١١٦
١٠	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم	م. م. هند عبد العزيز صالح	١٣٠
١١	الأَجْرُبين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	١٤٢
١٢	الترويج الإلكتروني من منظور فقهي	م.د. محمد عبد الله خلف العبيدي	١٦٠
١٣	تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة	م.م. سنان عطا عبد الحسين	١٧٤
١٤	"الأنماط الصوتية في القرآن الكريم وأثرها في الدلالة والتلقي دراسة تحليلية معاصرة	م.م. سامر علي يوسف الكعبي	١٨٦
١٥	شعر ابن المليحي الواسطي الواعظ «دراسة موضوعية فنية»	م.م. ابتهاج جاسم محمد	١٩٨
١٦	مفهوم الغفران بين المسيحية والاسلام – دراسة مقارنة –	م.م. اسراء شيحان جبر	٢١٢
١٧	ظهور اسرة افراسياب في البصرة ١٥٩٦ ـ ١٦٦٨ م	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب عبد	٢٢٢
١٨	A Sociolinguistic Analysis of Verbal Bullying Among Middle School Students	Assistant Lecturer Rafid Khazaal Muhsun	٢٣٢
١٩	مفهوم الشفاعة في العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	م. م. رحاب حسين أحمد جاسم	٢٤٦
٢٠	تحليل اتخاذ القرار وعلاقته بالثقافة التنظيمية (دراسة تطبيقية في وزارة التربية العراقية)	أ. د. علي رضاييان أ.د. منصور اسدي أ.د. هادي خان محمدى رحيم غانم ياسين الموسوي	٢٦٠
٢١	تحليل تأثير رأس المال الزبائني في سلوكيات الدور الإضافي: دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية بإقليم كوردستان العراق	الباحث. عمر اسامه محمد سعيد م. د.الطاهر أحمد محمد علي(أستاذ مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود (أستاذ مساعد)	٢٧٦
٢٢	PragmaticCompetenceinIntercultural Communication Challenges and Strategies for Effective Language Use	M.M. Kawthar Hamid Fadhel	٢٨٨

تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة

م.م. سنان عطا عبد الحسين
الجامعة المستصرية/ كلية التربية الاساسية

المستخلص:
تتبلور مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل الاتي:
ما مدى امكانية تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة؟ ولاجل التحقق من هذا التساؤل، لذا هدف البحث الحالي الى الكشف عن تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة.
من اجل الاجابة على التساؤل وهدف البحث اتبعت الباحثة الاجراءات الملائمة لموضوع البحث بحيث تم تحديد مجتمع البحث المؤلف من رياض الاطفال التابعة الى المؤسسة التربوية في المديريات العامة لتربية الرصافة و الكرخ (١– ٢ –٣) لغرض تحديد عينة البحث التي بلغت (٢٨) طفلا، تم تصميم اداة لقياس رسوم الاطفال لاجل الوصول الى تحقيق هدف البحث بلغت فقراتها (١٠) فقرات وتقاس بمقياس ثلاثي، اما المعالجات الاحصائية فقد استخدم اختبار مان ويتني لعينتين متكافئتين.
أما أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي :
اسهمت مكونات الخطط التدريسية التي تم اعدادها في البحث ذات المحتوى التعليمي لتنمية مهارات التفكير المعرفي ، اذ تبين ظهور فروق في اداء اطفال الروضة عند ادائهم المهاري لرسم موضوع حر .
اما اهم التوصيات تمثلت بـ:
ضرورة اعتماد مهارات التفكير المعرفي المعتمدة في البحث الحالي في عملية تدريب معلمات الرياض عند انتظامهن بدورات تدريبية (اثناء الخدمة) لغرض توظيفها في مهامهم التعليمية وذلك لثبوت فاعلية هذه المهارات .

الكلمات المفتاحية: مهارات ، التفكير المعرفي، اطفال الروضة

Abstract:
The problem of the current research is crystallized by answering the following question:
: To what extent is it possible to develop cognitive thinking skills among kindergarten children? In order to verify this question, the current research aimed to verify and reveal the development of cognitive thinking among kindergarten children.
In order to answer the question and the goal of the research, the researcher followed the appropriate procedures for the research topic, so that the research community was determined, consisting of kindergartens affiliated with the educational institution in the General Directorates of Rusafa and Karkh Education (1–2–3) for the purpose of determining the research sample, which amounted to (28) children. A tool was designed to measure children's drawings in order to achieve the goal of the research. Its paragraphs reached (10) items and are measured on a three-point scale. Statistical treatments: The Mann–Whitney test was used for two equal samples.
The most important results reached by the researcher are:
The components of the teaching plans that were prepared in

the research contributed to the educational content of developing cognitive thinking skills, as it was shown that differences appeared in the performance of kindergarten children when they performed the skills of drawing a free subject.

The most important recommendations were:

It is necessary to adopt the cognitive thinking skills adopted in the current research in the process of training kindergarten teachers when they attend training courses (in-service) for the purpose of employing them in their educational tasks in order to prove the effectiveness of these skills.

Keywords: skills, cognitive thinking, kindergarten children.

الفصل الأول: (الاطار المنهجي)

مشكلة البحث:

تعد عملية تنمية المهارات الفنية او اليدوية من المهام الاساسية في حياة الانسان بشكل عام وطفل الروضة بشكل خاص، بحيث انه كلما ازدادت مهاراته، كلما كان مواطنا واعيا ومنتجا وموثرا في حياة المجتمع الذي يعيش في كنفه وعلى درجة من التوافق والتقدير الاجتماعي.

فالمهارات بانواعها وضمن مفهومها الشائع (هي عملية استخدام المعلومات المعرفية بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية لانجاز أو تطوير عمل معين في مجال الفنون أو العلوم الاخرى، بحيث تتضمن السرعة والسهولة والدقة والمرونة في انجاز عمل يتطلب استخدام عضلات الانسان).

لذلك يتطلب من معلمة الرياض وطفل الروضة بذل جهودا وقدرات وممارسة المهارات وقد يكون الاستمتاع بالنتاجات الفنية خاصة ما يتعلق باداء فنان لمهارات الرسم أو النحت أو الفخار أو التصميم.. وغيرها، وهو يؤدي تلك المهارات بشكل سلس وسهل، ولكن اداء أو انتاج عملي فني يعد من الامور الصعب كونه يرتبط بسلسلة من الارتباطات التي يشترك فيها كل من(الدماغ، منظومة الحواس، عضلات اليد) بصورة متوافقة ومنسجمة.

أن اكتساب الانسان (طفل الروضة) المهارات الفنية واليدوية تسهم في استمتاع طفل وشعوره بالمتعة والتسلية، كما انها مفيدة صحيا وترويحيا كونها تساعد الطفل في اشغال اوقات فراغه مع اكسابه عادات سلوكية تتشكل كانماط وعادات واتجاهات وقيم سلوكية التي تعمل على بناء شخصيته فتتجلى فيها معان احد مظاهرها التعاون الاجتماعي والتنظيم في الحياة، ومرونة والحساسية الفنية وتذوق مواطن الجمال الذي يشاهده في الاشياء المحيطة في بيئته.

بناء على ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تبلورت في ذهن الباحثة كونها معلمة لرياض الاطفال والتي تعتقد أن هناك صلة وطيدة بين مجالات الفن والتربية، فحينما يمارس الطفل الفن ويفهمه ويتذوقه فانه يصبح في ذاته تربية وتعديل سلوكياته، كما أن التربية تحقق اهدافها الصحيحة وتؤدي على اكمل وجه، فأنه يصبح للفن مجموعة من الصفات تكشف ما بين المتغيرين(التربية والفن) من ترابط واساس متحدة فبذلك يفهم المربي (معلمة الرياض) دور الفن في توعية الطفل وادراكه لصورة الاشياء كون أن الفن يعد لغة تعتمد على علاقات مدروسة بين الخطوط والمساحات والاحجام والالوان والانغام الموسيقية التي تعمل على تحفيز دافعية الطفل واحساسه والانفعال حولها وتذوقها.

لذلك ارتات الباحثة التاسيس لمشكلة بحثها عن طريق اثارة التساؤل الاتي: مامدى امكانية تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث بالنقاط الاتية:

١- بما أن الطفل يولد لا حول له ولا قوه كونه ليس له لغة يتفاعل من خلاله مع البيئة التي يعيشها، لذلك تسعى التربية بكل وسائلها المقصودة وغير المقصودة في(البيت والمدرسة والمجتمع) لتكوين شخصية الطفل المعرفية والوجدانية والمهارية وصياغتها في صورة الاجتماعية.

٢- تشكل التربية الفنية المقررة في مرحلة الرياض وسيلة يتم عن طريقه تربية الطفل وتوجهه نحو العمل الصالح بعد اكسابه للمجموعة من المهارات التي تسهم في تعبيراته اللغويه السليمة فتجعله قادرا على التعبير الدقيق في مواقف الحياة الواقعي.

٣- أن المقصود بالتربية عن طريق الفن هو تدريب الطفل على المهارات والعادات وتزويده بالمعلومات والمفاهيم واكسابه بعض الاتجاهات والميول عن طريق ممارسته لمختلف الاعمال الفنية والاستمتاع بها.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي: الكشف عن تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة؟

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

الحدود البشرية: اطفال الروضة

الحدود المكانية: رياض الاطفال التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ (١-٢-٣) والرصافة(١-٢-٣).

الحدود الزمانية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود الموضوعية: مهارات التفكير المعرفي

تحديد المصطلحات: ستضع الباحثة تعاريف اجرائية للمصطلحات الاتية:

١- التنمية:

عرفته موسوعة ويكيبيديا بانها:

التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته.

بناءا على ذلك عرفته الباحثة اجرائيا بانه:

هي عملية احداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي لاطفال الروضة مع بيئاتهم تتضمن سلسلة من العمليات التي تقدمها المؤسسة التعليمية (الروضة) لتدريب الطفل بشكل منتظم ومتماسك مما ينعكس ذلك على اداءه.

٢- المهارات:

عرفها (موسى، ٢٠٠١) بانها:

عملية استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية لانجاز او تطوير عمل معين في العلوم او الفنون على اختلافها، بحيث تتظمن السرعة والسهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل يتطلب استخدام العضلات بمهارة عالية. (موسى، ٢٠٠١، ص٥٩-٦٠)

عرفها (الكناني و الكناني، ٢٠١٢) بانها:

تمثل انماط من السلوك تستند الى معرفة نظرية وقدرة على الفعل ضمن عمليات تنسيقية تتطلب شرطين اساسيين هما:معرفة الاساس النظري للمهارة (معرفة الاجراءات وخطوات العمل) كذلك القدرة على الاداء الفعلي للخطوات والتي تشكل الجانب العملي للمهارة.

(الكناني والكناني، ٢٠١٢، ص٢٠)

٣- التفكير المعرفي:

عملية عقلية معرفيه ووجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الاخرى(كالادراك والاحساس والتخيل) وكذلك العمليات العقلية (كالتذكيرو التجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال) فكلما اتجهنا بالاطفال من المحسوس الى المجرد كان التفكير اكثر تعقيدا.

٤- رياض الاطفال: مؤسسة تعليمية تعنى بالاطفال تعمل على اكسابهم المهارات الفنية المتنوعة لغرض مساعدتهم على اثارة وتحفيز قدراتهم على الاحساس بمواطن الجمال وتذوقه مما ينعكس ذلك على سلوك الطفل وتغيير عاداته وافكاره ومفاهيمه للتعامل مع الاخرين في(البيت والمدرسة والمجتمع).

الفصل الثاني: الاطار النظري

تطوير المفاهيم والعمليات المعرفية كأساس للنظرية المعرفية:

يعد التعلم المعرفي ثورة في فهم العملية التعليمية (المعرفية والمهارية) والمتعلم من خلال تحويله من فرد سلبي هامشي الى فرد حيوي نشط وفعال، لقد احدثت النظرية المعرفية تحويلات مفاهيمية وتخطيطية وتصميمية في عملية التعلم والادوار المتنوعة التي ادت الى اضرار المتعلم وتفكيره وتوقعاته بعد أن كان مهمشا ومتدن القيمة.( )

اذ أن هذه النظرية تعد بمثابة دورة انتقال الماضي الى الحاضر والمستقبل ومن المشاهد الى المؤدي الفعال النشط، ومن السلبي الى الايجابي ومن الجاد الى المتحرك ومن الجمود الى المرونة ومن الشرود الى الانتباه الفعال( ).

لذلك جاءت هذه النظرية تلبية واستجابة الى صوت علم النفس المعرفي الذي بدأ ظهوره في عام ١٩٦٧على يد العالم الامريكي (اليرك نأيزر **niser**) أول من كتب كتابا في علم النفس المعرفي، فالنظرية المعرفية وتطبيقاتها في مجال التدريس هي بمثابة فتح عظيم في أبواب الدراسة والبحث لفهم أساليب تعلم المتعلم ومعالجاته وتنظيمه لمعرفته، وهي تحتاج الى متمرس ماهر لكي يفتح هذه الابواب المغلقة، التي تبشر بأدوات معرفة الذهن ومفاتيحه لزيادة دوره في أحداث ما يريد، وتغيير ما هو قائم.( )

لاجل فهم ألاسس التي وضعها العالم (بياجيه) في تفسير الاتجاه المعرفي الذي أسسه وظهوره من خلال كتاباته المختلفة في النمو والمعرفية، لابد من توضيح المفاهيم أو الابنية المعرفية التي تشكل قاعدة بناء معمار في فهم المتعلم المعرفي وتفسير نموهم وتعلمهم وتفكيرهم وفهمهما من وجهة النظر المعرفية. هذه المفاهيم هي : المخططات العقلية (السكيمات)، العمليات المعرفية، التكيف، المواءمة، التوزان، والمرحلة كما موضح بالاتي:

المخططات العقلية و الذهنية.

هي عبارة عن الطريقة التي ينظر المتعلم بها الى العالم والاحداث، التي تدور حوله وهي طريقة يمثل بها المتعلم العالم بصورة ذهنية. وتشير المخططات الذهنية الى أنواع من الافعال المتتابعة والمتشابهة، والتي تكون وحداث تامة قوية محددة تترابط فيها وحداث الاداء، اذ تشكل المخططات صورة اجمالية ذهنية لحالة المعرفة الموجودة لدى المتعلم في مراحلة النمائية التعليمية ما قبل المدرسة وبعدها( ).

اذ يفترض(بياجة) أن المخططات الذهنية صورة لتصنيف وتنظيم الخبرات الجديدة التي يدخلها المتعلم في أبنيته الذهنية المعرفية وهي طريقة يتمثل بها المتعلم العالم بصورة ذهني ويتضمن مفهوم المخططات الذهنية من العمليات المعرفية( ).

كما ان المخططات الذهنية تكون في البداية انعكاسات(**Rathus**) أو ارجاعات دائرية تكونت في سن مبكرة بسيطة نسبيا، وتصبح هذه الارجاعات أكثر تعقيداً نتيجة للتمثل المتبادل والمواءمة وتتميز بأنها تكون ذهنية، ثم يصبح المتعلم يفكر بصورة متناسقة اثناء مرحلة نموه غير النظامي ثم النظامي، أو التناسقات أو استراتيجيات ذهنية ، أو توقعات وتشكل هذه الصورة الذهنية أطارا ذهنيا تتوافق معه المعلومات والبيانات الحسية التي سوف

تأتي الى المتعلم في مراحلة الاولى من النمو للتفاعل معها.
لذلك حتى تتحقق تلك المخططات لابد من أن تناسب هذه البيانات أو المعلومات مع ما يوجد لدية، حتى يكون لها تأثير ما على صياغة المخزون(الاطار المعرفي)، والتي يعمل وفقها على اعادة البناء المعرفي، وتصبح لديه القدرة على تنظيم الخبرات التعليمية التي اكتسبها عن طريق طبيعية العملية التعليمية وادخالها واظهارها على صورة اداءات ذهنية تعكس استعدادت.
يستعمل مفهوم المعرفة بشكل واسع ليدل على أية عملية تحدث داخل الذهن متضمنة، الانتباه، الادرك، الذاكرة تشكيل اللغة وتطورها، القراءة، والكتابة، التفكير، حل المشكلة، الذكاء، الابداع، التصور، التوقع، البنية، والاعتقاد (Dworetzky ١٩٩٦ p: ٢٦٢) في (علي عبد الهادي، ٢٠٠٦)( ).
اذ يشير الى العمليات الذهنية الداخلية، أو اية عملية تحدث داخل ذهن الفرد. يشير مفهوم الخطة، أو البنية الى وحدة أساسية للمعرفة، وهي ما يمتلكه الطفل الرضيع من صورة عامة عن العالم المحيط به ، اذ يعتقد (بياجه) أن الطفل الرضيع المتعلم المعرفي فيما بعد يطور خطوطا عريضة للحظة أو الخارطة، لما يطوره من صورة عن العالم المحيط به ويحتفظ في ذاكرته من أجل تنظيم العالم في مصنفات عمل على صورة ما مثل اشياء استطيع لمسها أشياء استطيع أكلها، بحيث ترادف الخطة مصطلح المفهوم لدى الطفل، فمفهوم المخططات الذهنية يرتبط بالصور الذهنية التي تكون الاشياء على شكل صورة مخططات واضحة( ).
فالصور الذهنية تتضمن مفاهيمها العملية الذهنية التي يبني من خلالها المتعلم تصوراته للاشياء أو الاحداث التي شاهدها او تعلمه معها، باعتبار أن هذه الاشياء أو الاحداث موجودة على الرغم من غيابها عن نظره أو احساساته بحيث يرتبط بهذا المفهوم الرسم التصوري الذي يعطي فيها المتعلم معاني خاصة للخطوط التي يرسمها.
لذلك فأن الصور الذهنية تلعب دورا كبيرا في نموه الرموز التي يترجم فيها الاشياء التي تدل على الذاكرة بحيث تمثل المظهر الرمزي لها، اذ تتعلق بالاشياء والاحداث والمواقف لاجل تطوير الخبرات التعليمية، بحيث تشتق هذه الصور الذهنية من عمليات المواءمة التي مر بها المتعلم جراء تفاعلاته المختلفة ونتيجة لخبراته، فأن سبب ذلك الاختلاف المتعلق بالمحتويات التي يحتفظ بها في ذهنيه واليات تفكيره وصور مخاطباته للاشياء والاحداث التي يواجها، فالصور الذهنية تعد مخزون للخبرات المكتسبة التي تتطور وتاخذ معالمها بتاثير من الظروف والانفتاح على البيئات المعرفية المحيطة به.

اهمية تعلم الاطفال لمهارات الفن:

يؤكد الباحثون وعلماء النفس والمهتمون بالتربية الفنية ضرورة تعليم الفن في مختلف مراحل الدراسة من الروضة وحتى في المعاهد والجامعات لانه من غير المكن فصل الفن عن حياة الفرد في التعليم، فالفن استعداد موجود عند الاطفال بدرجات متفاوته وكذلك الكبار، وعن طريقه نتعرف على الجميل والقبيح والتمييز بينهما، وينمي الذائقة والاحساس في كل ما يحيط به في حياته اليومية.
لذلك يمكن أن نلاحظ بأن دروس التربية الفنية للاطفال تجلب الراحة والسعادة وتعبر عن انفعالاتهم من فرح وغضب وحزن وتنمي مواهبهم وابتكاراتهم وتساعد على حفظ وفهم المواد الدراسية الاخرى وربما جعلت من الطفل فنانا بمعنى الكلمة في المستقبل حيث نجد شخصية للفنان تميزه عن غيره من الاشخاص( ).
فالتربية الفنية السليمة تهدف الى تنمية الخيال والحس عند الاطفال عن طريق التعبير الحر الذي يتامشى مع الادراك الطفل حيث يترك يعبر عن عواطفه ومشاعره وأفكاره بحرية دون أن يفرض عليه المعلم قواعد معينة وينتج عن ذلك عمليات ابتكارية يمارس الطفل فيها بكل حرية واطمئنان ويشعر خلالها بالراحة والسرور والثقة، وتكشف عن مواهب فنية للطفل وتحمل تعبيراته الفنية كل خصائص طفولته( ).
لكن ليس المقصود بالتعبير الحر ترك الطفل يرسم ويشكل بالطين دون رقيب أو موجه، لذا يجب أن يكون

هنلك ضوابط ينمي من خلالها المعلم مفاهيم سليمة للتعبير واستخدام الالوان وتوجيههم حتى الفروق الفردية في تعبيراتهم.

ان دور التربية الفنية في بناء شخصية الفرد مهم جدا فهي تساهم مع المواد الدراسية الاخرى في اعداد الفرد المتكامل الشخصية وأهمية الفن التربوية تكمن في كونها عملية مهذبة لغرائزه والتسامي به لمستويات رفيعة ونمو الذوق والاحساس بالجمال وبما حوله، ويعالج الفن سلوك الطفل ويغير عاداته وتكمل أفكاره ومفاهيمة السليمة في التعامل مع الاخرين، لذا تعتبر مادة التربية الفنية جزء مكمل للعملية التربوية بكل جوانه

التقاط المعلومات على وفق السياق لمنظومة الحواس والمدركات

تكمن المرحلة الأولى لكل معالجة معرفية في التقاط المعلومات التي يجب معالجتها، اذ أن هذه المعلومات تتمظهر من خلال مصدرين أساسيين من جهة، مختلف نظم الحواس التي تخبرنا بحالة العالم الخارجي أو حالاتنا الداخلية من جهة أخرى، وفي الحالة الأولى فإن مصدر المعلومات هو النشاط الإدراكي، أما في الحالة الثانية فإن مصدر المعلومات هي الذكرة، فهناك إختلاف أساسي بين هذين النظامين المعرفيين: فالأولى يجب ترميزها ووضعها في أشكال من قبل النظام المعرفي، بينما الثانية كانت قد تمت معالجتها سابقاً وهي موجودة على شكل معارف أو تمثيلات والمفاهيم العائدة إلى المعلومات تتعلق بشكل أساسي بمعالجة المعلومات الحسية.( )

اذ يؤكد (بونية ١٩٨٩ ,Bonnet) فإن النظام الإدراكي هو نظام معالجة المعلومات التي تهيء المعرفة عن العالم المحيط بنا». وتحمل المثيرات التي تصل إلى الحواس كمية كبيرة من المعلومات، وهذه المعلومات يجب استخراجها من الإشارات الفيزيائية التي تمثل مختلف خصائص المثيرات. وعلى الفرد قبل أن يعطي معنى لهذه المثيرات معالجة الخصائص السطحية لهذه الإشارات وأن يرمزها ضمن بعد مناسب للنظام المعرفي.

أ – خصائص الإشارات الحواسية:

تمتلك كل الإشارات الحواسية صفات مشتركة ، مثل مساحتها في المكان. ومدتها وقوتها، إضافة إلى بعض الخصائص ذات الطبيعة الفيزيائية (الموجات الضوئية، الحرارة، القوة الميكانيكية، التركيب الكيميائي..) هذه الخصائص المختلفة تتعرض إلى التحليل المبكر من قبل الحواس وهي المعالجة الأولى التي يقوم بها النظام الإدراكي. ويتم تحديد نوعيتها ،(بصرية سمعية، آلية، شمية) من قبل ناقلات حواسية بينما يتم تحديد خصائصها المتعلقة بالزمن والمكان بواسطة ألياف عصبية تم تنشيطها من قبل المثيرات. وهذه العمليات تتم بصورة آلية ودون تدخل السياق المعرفي. ولكن السياق المعرفي يساهم في تشكيل الإشارة إنطلاقاً من الخصائص الفيزيائية للمثير بحيث يتم تحديد المثير الفعّال والذي سيخضع للمعالجة فيما بعد. ولكن لا تسمح هذه المرحلة الأولى من الترميز للفرد تنظيم المثير كوحدة إدراكية وعلى الأرجح تحديده ولكن فقط ترميز الخصائص. مثلاً، فإن المثير البصري يحتوي على العديد من المظاهر الفيزيائية مثل قوته، شكله ، لونه، موضعه في المكان عمقه، كل هذه يتم تحليلها منفردة ويتم ترميزها والمثير السمعي المؤلف من موجات

هناك خصائص متعلقة بتردد الصوت (عال، منخفض) يتم ترميزها من قبل الأذن الداخلية اما تحديد الصوت وعما إذا كان صوتاً موسيقياً أو كلاماً فيتم ترميزه في الدماغ. أما الاحساسات الأخرى فلا تخضع للتحليل مثل الاحساسات الجلدية المنحصرة في الحرارة والبرودة، كما أن إحساسات الذوق والشم فإنها لا تلتقط سوى بعض الجزيئات الكيميائية كما أننا لا نحس سوى بالضغط على الجلد، كما أننا لا ندرك سوى تمدد أو تقلص العضلات فنحن لا ندرك الأمور الأخرى التي تحصل على هذا المستوى.

ب . من الإشارات إلى التمثيل الإدراكي:

في المرحلة الثانية من المعالجة يتم التوليف بين هذه الخصائص من أجل انتاج تمثيلات إدراكية. ولكن هذا التمثل الادراكي لا يملك حتى الآن أي معنى ولكنه يسمح للفرد بتحضير تمثيل دقيق للمثير. وهذه العمليات تتم دون

تدخل الإنتباه وهي مستقلة أيضاً عن السياقات المعرفية، والمعلومات الموجودة في التمثيلات ليست عبارة عن مجموع خصائص المثير ولكن شكلاً إدراكياً حيث لا ينقصها سوى التأويل والمعنى وهذا ما سيسمح بمعرفة المثيروتحديده.

ج – الادراك ومعالجة الدلالات:

على عكس الفكرة القديمة فإن الإدراك ليس في المنظور المعرفي، ذلك أن الإلتقاط السلبي للمعلومات بواسطة الحواس وتحليل الإشارات الذي يتم بطريقة آلية لا يؤديان إلى بناء تمثيلات ذات دلالة؛ وهي على أبعد تقدير قد تؤدي إلى بناء تمثيلات وسيطة للمثير تقود في النهاية إلى تحديد الشيء المدرك. ويمكن تسجيل الإدراك في مجموع سلوك الفرد حيث يساهم في ضبطه ؛ والإدراك هنا يمكن إعتباره من ضمن متطلبات البيئة وموقف الفرد. وهذا ما يؤكده سياق إتخاذ القرار. وفعالية عمل الحواس لا يتوقف على قوة الإشارة وعلاقتها بالخلفية ولكن تتوقف على قرار الفرد ورغبته في تحديد أو إهمال إشارات معينة. وفي حال تذبذب العضو المستقبل، فإن المعالجة الإدراكية تتأثر ليس فقط بخصائص الحواس ولكن بمجموع النظام الادراكي. وخاصة الانتباه، الذي سيؤدي بالفرد إلى اختيار بعض الأشياء من البيئة المحيطة لمعالجتها. وهنا يلعب الانتباه دور المرشح الذي يسمح بمرور المعلومات المهمة بالنسبة للفرد. فالنشاط الادراكي إذن يتوقف على مواقف ورغبات الفرد. أحد الأشكال الأساسية للمرحلة الإدراكية بشكل خاص هي التعرف على الأشياء وتحديدها. ولكن لا يمكن حصر الإدراك في معالجة المعلومات الحواسية فقط؛ ويمثل المستوى الأول المساهمة بإعطاء معنى للمثير الموجود في الحقل الإدراكي. وهي هنا توازي المستوى الأول للمعالجة والتي ترتكز على عدة أو اليات مثل إستخراج الخصائص وإظهار المثير – الإشارات والتعرف على الشكل وتحديد الأشياء والتصنيف.

في بعض الأحيان فإن التعرف على الشيء لا يتطلب إدماج كل خصائص هذا الشيء التي تمكن من تعريفه، ولكن يكفي كشف بعض خصائصه فقط. والمثل على ذلك أن شبكية العين تحتوي مستقبلات تسمى مستقبلات الخصائص وهي متخصصة. في التعرف على البعض من خصائص الأشياء مثل إتجاه المثير أو سرعة حركته بالرغم من أن هذا الكاشف يستطيع تحديد الشيء بدقة.

وقد درس العلماء المثيرات ووجدوا أن بعض هذه المثيرات تعمل كإشارات تؤدي إلى سلوك إجتماعي عند بعض الحيوانات، ذلك أن البقعة الحمراء على منقار مع زمج (لماء طائر) له ريش طويل يطير فوق البحار تدفع الصغير إلى النقر حتى يطعمه الطائر الكبير، وكذلك الأمر فإن إناث بعض الجراد تقوم بالإقتراب من أي شيء يصدر اصواتاً قصيرة تشبه غناء ذكورها. هذه المثيرات المعقدة والخاصة تسمح للعديد من أصناف الحيوانات التعرف على بعض أصناف الأشياء من قبل الشريك أو الصياد أو الفريسة إنطلاقاً من بعض خصائصها الجزئية ودون التدقيق في التعرف الكامل على الأشياء أو تحديدها، ولا بد هنا من القول بأن التعرف على المثير يعود إلى الذاكرة. وبشكل عام فإن التعرف على المثير وتحديده يعودان إلى دلالته وتذكره إذ إن إحدى خصائص العقل البشري هي القدرة على التعرف على الأشياء مهما كان إتجاهها وحتى عند تعرضها للتغير أو المسافة التي نراها منها أو تغيير شكلها. وهذا يعني أن خصائص الشيء المجردة هي التي تسمح بالتعرف عليه. وهذا النشاط المعرفي الإنساني هو التصنيف، أي التعرف على الصف الذي ينتمي إليه الشيء الذي نراه (Giglion et Richard ١٩٩٣).

اذ يسمح التحديد البصري التعرف على الأشياء إنطلاقاً من المفاهيم التي تنتمي إليها: فالتعرف على شكل ما ينتج من مقارنة هذا الشكل مع النماذج الأولى التي تحتفظ بها الذاكرة، ثم يعود التعرف عليه إلى خصائص الصف الذي ينتمي إليه. ولكن هاتين المرحلتين من المعالجة لا تكونان مستقلتين؛ فعندما لا نستطيع ربط الشيء بأي من نماذج الذاكرة عندها يصبح التصنيف صعباً وعلى الأرجح مستحيلاً فيسقط التصنيف والتعرف على الشيء لا

يتم. وهذا ما يحصل عندما تكون الأشياء مشوشة أو مستحيلة أو تعود إلى أوهام إدراكية سواء منها البصرية أو السمعية. وقد شكل الوهم الادراكي موضوعاً للدراسة من قبل الجشطالت وبياجيه كوسيلة لتحليل الأواليات الإدراكية وتمت ترجمته كنشاط لإدماج البنيات المعرفية في بناء التمثيلات، لذلك يمكن التعرف على الأشكال إنطلاقاً من النماذج الأولية من ضمن التعرف على الأشكال.

دور التربية الفنية في رياض الاطفال:

تعد رعاية الاطفال في الروضة امتدادا لجو الاسرة بالدرجة الاولى بتأمين حاجاته الاساسية وتهيئة الجو المناسب لتتفتح امكاناته وقدراته لاقصى حد ممكن. وفضلا عن ذلك يجري الاهتمام بالرعاية الصحية والنمو الجسمي والعقلي وتعويد الطفل على النظام والنظافة وأصول التعامل مع الاخر والبيئة المحيطة به.

ومن مهام الروضة غرس حب كل ما هو جميل في الحياة وفي الفنون، فيتلقى الطفل دروسا متنوعة ومنها دورس التربية الفنية والجمالية من خلال الفعاليات المختلفة فتثري بذلك عالم الطفل العقلي واهم ما يلفت النظر أن الرسم عند الاطفال في هذه المرحلة هو لغة يعبر بها عن انفعالاته فيما يحب وبكرة، وما يحنو اليه أو يخشاه وما يسعدة أو يرغبه، يتجسد ذلك في شكل رموز وأشكال مجردة .( )

اذ تعد رسوم الاطفال ذات أهمية خاصة لاسيما في مراحل نموهم الاولي بوصفها لغة تعبيرية. ويعني ذلك استخدام الرسم كوسيلة اتصال بالاخر، فيحمل الطفل تلك الرموز بكثر من المعاني التي تختلج في نفسه، فالطفل عندمل يرسم أو يعمل تراه يفكر ويأمل وبنفعل أحيانا، ويستطلع وبيحث ويشكل جميع حواسه فيكتسب على أثر ذلك المهارات الفنية والجمالية في هذه المرحلة الى تحقيق تكامل شخصية الطفل وتربيته، من خلال: ( )

١ – تنمية التذوق الفني وتربيته، من خلال:

٢ – التوفيق بين الحواس المختلفة والنمو العضلي(كحاسة البصر وحركة اليد).

٣ – منح الفرصة للتعبير عن انفعالاته واحاسيسه وفهم الرموز والتعبير عنها.

٤ – اكتشاف الميول والمواهب الفنية والاتجاهات.

الفصل الثالث منهجية البحث و اجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن كيفية تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة ، لذلك اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتصميم اجراءات البحث كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو العينتين المتكافئتين ذات الاختبارين (القبلي – البعدي) عن طريق اعتماد تقسيم اطفال الروضة من قبل ادارات الرياض مما ساعد ذلك الباحثة لاختيار هذا النوع من التصميم كما موضح في الجدول (١)

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في اجراءات البحث الحالي

اطفال الرياض	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
		مهاري		مهاري	
	ت	X	التفكير المعرفي	X	قياس التفكير المعرفي
	ض	X	الطريقة التقليدية	X	

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض المنتظمين في الرياض التي تتوزع في محافظة بغداد التابعه للمديريات العامة لتربية الرصافة (١-٢-٣) وتربية الكرخ (١-٢-٣) البالغ عددها (٢٦٨) روضة.

عينة البحث:

بما أن مجتمع الدراسة واسع جدا لذلك تم اختيار عينة قصدية لتطبيق تجربة البحث بلغت (نموذجين) من الرياض (٢٨ طفل) تمثلت بروضة (البراعم) التي ضمت(١٥ طفل) وروضة (الزهور) التي ضمت(١٣ طفل)، بحيث تم تحديد الاولى كعينة تجريبية والثانية ضابطة والمجموعتين ضمن قاطع تربية الرصافة الثانية.

أداة البحث :

قامت الباحثة ببناء استمارة لقياس مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الرياض الذين يتعلمون موضوعات فنية عن طريق الرسم (خاصية التعبير الفني) من خلال توجيههم بتنفيذ موضوع في الرسم باللالوان، كونه يتلائم مع قدراتهم وامكانياتهم واستعداداتهم وباشراف معلمة الرياض.

بعد ذلك تم جمع نتاجات الاطفال الفنية والعمل على تقيمها على وفق استمارة تقويم اداءهم المهاري للطفل وبمساعدة (٢) من معلمات الرياض، بحيث تم كتابة هذه الدرجات ومعالجتها احصائيا لاظهار نتائج البحث.

تكونت استمارة التقويم من (١٠ فقرات) وبمعيار خماسي لتصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليه طفل الروضة تبلغ (٥٠ درجة) اما النتاج الضعيف فيحصل عليه الطفل (١٠ درجات) كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) يوضح اداة البحث

ت	الفقرات	تظهر بدرجة :		
		عالية	الى حد ما	لا تظهر
١	تتميز رسوم الاطفال بالتوازن في تشكيلها الفني			
٢	ميول الاطفال الى البيئة التي يعيشونها			
٣	تظهر رسوم الاطفال بوجود تفاعل مع عناصر البيئة			
٤	تؤشر رسوم الاطفال بوجود رغبة ودافعية تجاه الاشياء التي يشاهدونها			
٥	يميل الاطفال الى المحاولة في التنظيم الذاتي و المعرفي			
٦	تشكل رسوم الاطفال ظهور بمستوى تفكيره اتجاه الاشياء			
٧	تعبر الرسوم التي انجزها الاطفال عن بنية معرفية متطورة			
٨	تعبر الرسوم عن نشاط الطفل التحسسي اتجاه عناصر البيئة			
٩	تظهر قدرات الطفل المعرفية في تعامله في استخدام الالوان			
١٠	تؤشر رسوم الاطفال مستوى الابنية المعرفية التي يتمتعون بها			

صدق الاستمارة:

قامت الباحثة باستشاره مجموعة من المحكمين حول طبيعة محتوى الاستمارة ومدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه ، اذ ابدى السادة المحكمين مجموعة من الملاحظات العلمية حول فقرات الاستمارة،بعد ذلك قامت الباحثة بتعديل الاداة واعادتها اليهم فاشاروا الى امكانية تطبيقها على عينة البحث الاساسية لاظهار النتائج المتوخات من البحث.

ثبات الاداة:

لغرض الاطمئنان على سلامة اداة البحث قامت الباحثه بتطبيق الاستمارة على نتاجات الاطفال الفنية وبمساعدة اثنين من المقيمين للتعرف على صلاحية الاداة في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسيه، اذ تبين ان معامل

الثبات بلغ (٠،٨٥) وهو يعد مؤشرا جيدا لثبات الاداة بحيث اصبحت صالحة للتطبيق .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات و اظهار النتائج :

معادلة معامل الاتفاق بين المحكمين .

معادلة كيودور ريتشاردسون – ٢٠ لاظهار معامل الثبات .

معادلة مان ويتني لاظهار النتائج .

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

تم توجيه الاطفال بممارسة الرسم بحيث تم الطلب منه التعبير عن موضوع حر ، اذ استجاب الاطفال لهذا المتطلب وانجزو رسومات متنوعة و بالالوان ، قامت الباحثة بجمع النتاجات وتحليلها على وفق اداة البحث (استمارة التقييم) واظهار النتائج ومعالجتها احصائيا على وفق الفرضية الصفرية (١) .

الفرضية الصفرية (١)

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (٠،٠٥) بين متوسط درجات اطفال الرياض للمجموعتين (ت ، ض) بعد ادائهم المهاري بتنفيذ رسم حر بعديا .

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة معادلة مان ويتني لعينتين متكافئتين بعد ادائهم المهاري للتعبير بالرسم لموضوع حر ، اذ تم استخراج معامل الرتب وقيمة (ي) لكل مجموعة ثم معالجتها احصائيا كما يظهر في الجدول (٢)

جدول (٢) يوضح نتائج الاختبار المهاري لاطفال الرياض

	المجموعة	العينة	معامل الرتب	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
				الصغيرة	الكبيرة		
اطفال الرياض	ت	١٥	٢٩٥	٢٠	١٦٨	٣٢	دالة احصائية
	ض	١٣	١٦٨				

بناءا على نتائج الجدول (٢) يظهر ان قيمة (ي١) المحسوبة الصغيرة (٢٠) وقيمة (ي٢) المحسوبة الكبيرة (١٦٨) ، وعند مقارنتها بقيمة (ي) الجدولية التي تبلغ (٣٢) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الصفرية البديلة التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، كون ان معامل الرتب للمجموعة التجريبية بلغ (٢٩٥) بينما ظهر معامل الرتب للمجموعة الضابطة (١٦٨) ، ان هذه النتيجة تدل على وجود تنمية لمهارات التفكير المعرفي التي تم اكسابها لاطفال الرياض .

الاستنتاجات :

١– اسهمت مكونات الخطط التدريسية التي تم اعدادها في البحث ذات المحتوى التعليمي لتنمية مهارات التفكير المعرفي ، اذ تبين ظهور فروق في اداء اطفال الروضة عند ادائهم المهاري لرسم موضوع حر .

٢– تميز المحتوى التعليمي للخطط التدريسية بتبسيط عملية التعلم وفق لمهارات التفكير المعرفي ، مما اسهم ذلك في ارتفاع كفايات اطفال الروضة عند استخدامهم للالوان في عملية الرسم .

٣– ان تعزيز المحتوى التعليمي للخطط التدريسية بمجموعة نشاطات اثرائية تتعلق بمهارات التفكير المعرفي قد اسهمت في ظهور فروق ذات دلالة لصالح اطفال الروضة في المجموعة التجريبية .

التوصيات :

١– ضرورة اعتماد مهارات التفكير المعرفي المعتمدة في البحث الحالي في عملية تدريب معلمات الرياض عند انتظامهن بدورات تدريبية (اثناء الخدمة) لغرض توظيفها في مهامهم التعليمية وذلك لثبوت فاعلية هذه المهارات .

٢– استفادة مخططي المناهج التربوية خاصة ما يتعلق بمجال اطفال الروضه من نتائج هذا البحث الذي ظهرت اجراءاته المبنية على خطوات متسلسلة ومترابطة معززة في مجموعة من الانشطة الاثرائية .

٣– العمل على تهيئة الامكانيات و المستلزمات الخاصة التي تتعلق بتنمية التفكير المعرفي مثل الادوات والخامات و الوسائل التعليمية الحديثة تقنيا و فنيا.

المصادر:

١– الهنيدي ، منال عبد الفتاح ، التربية الفنية لطفل الروضة ، دار المسيرة للطباعو والنشر ، عمان ٢٠٠٨.
٢– قطامي، يوسف ، استراتيجات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيره للطباعة والنشر ، عمان ٢٠١٣.
٣– عبيدات، ذوقان، تعليم التفكير، مدرسة عمان الوطنية، عمان، ٢٠٠٢.
٤– جروان، فتحي، تعليم التفكير، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ١٩٩٩.
٥– عبيدات، ذوقان وسهيلة ابو السمين، الدماغ و التعلم والتفكير، منشورات مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، ٢٠٠٥.
٦– علي، علي عبد الهادي، اثر المدخلات التعليمية على مستوى اداء تلاميذ التربية الفني بمرحلة التعليم الاعدادي بدولة قطر، ٢٠٠٦.
٧– بياجيه، جان، سايكلوجية الذكاء، تر: يولاند عما نؤيل، عويدات للنشر و الطباعة، بيروت، ٢٠٠٢.
٨– الهنيدي ، منال عبد الفتاح ، التربية الفنية لطفل الروضة ، دار المسيرة للطباعو والنشر ، عمان ٢٠٠٨.
٩– الحداد، عبد الله عيسى، دليل طالب التربية العملية في تدريس التربية الفنية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، ٢٠٠٤.
١٠– البريك ، زيد بن علي، التخطيط لتدريس التربية الفنية، منشورات الادارة العامة للتعليم في الرياض، ٢٠٠٠.
١١– وزارة التربية – المناهج، دليل معلم التربية الفنية لمرحلة رياض الاطفال، المركز التقني لاعمال ماقبل الطباعة، بغداد، ٢٠٠٩.
١٢– ريفيلين، هاري، تنمية القدرة على التعليم عند الاطفال، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، ١٩٨٩.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb